مجربات شیخ ابو علی سینا

بسم الله الرحمن الرحیم

ابداء بسم الله فی نظم حسن   اذکر ما جربت فی طول الزمن   ما هو بالطبع و بالخواص

لفت عام و لفت قاص   فی شولة العقرب نجم توام   رأی عینی من راه نعیم

اذا راه امران اصطحبا   واتفقا وزادوا تحاببا   لا سیما ان تجا ذا محببا

بعض لبعض کوکبان لو لب   و مثله نجمان فی سعد بلع   رؤیته لکت ود و قد جمع

و مثله الیف لسعد الذابح   رؤیته لکت ود صالح   تجربی من شئت به فتعجبا

ثم تقعت کوکبان لو لب   فیثبت الود باذن الله   بلینهما فلا تکن بالّلاهی

کف الخضیب فرقه الا ابد   لکائن من کان من کل احد   اذا راه اثنان او جماعة

افترقوا الی قیام الساعة   نجم السهی امنه من سارق   و من سموم و هموم طارق

و من رای عشیة نجم السهی   لم تؤذه عقربة تمسها   کلا و لا یه نزا الیه سارق

ولا یؤذه

ولا بسوداء بسوء طارق يغزغز العليق وذو الخناق بمرقه الاشنان والسماق

فالسيما ان شابه كشوث فهو لعمري نفعه موروث ابلع من الصابون وزن درهم

شم من القولنج غير المحكم وهكذا الكمون والكراويا ان اطلا محمصا بيادويا

ولبقك الماء اسي ... لتتشاءب ما لغه منه لذي التجارب تحططه ذلك الاظفار عند القيح

بمزلك عرضا يزيد المليح اعني قشور الملح ان تقرحت والتمت صاحبها وبرحت

اطلك على الخواء دهن القمح مع وسخ الاسنان عند القيح فانه يذهب منها سعيها

كالنار فيها ثم يورث نفعها وهكذا اقثاء الخيار ذرب نقرله بالقشر لا بالقلب

الكور رؤس منه لعل ترى بعروتين قد حرقت خضرا حرارة الحية سم قاتب

ونحن نتسم بها لعقارب اذ اسقى منها السقيم حبه برء من السم سبب الزنبه

وان سقى الصحيح منه ماتا من وقته وفارق الحياتا تشت ورالذفان في اخام

بيز جرا لقحار من سام فوزن مثقال اذا ما شربا مع وزنه من الرجيع اجنبي

محرقة غير الذي تتربه   من سائر الكتان والحرير   والقطن والتي مع الحرير

فانه سلم من حر اللهب   ومن حريق قطه وذا عجب   وانما يعرف هذا العلماء

بالنقطة الى رجعة الاشياء   يطلى على القروح والاورام   وهكذا ما يلصق بالاجسام

كالجرب الحادث والقديم   يخلص من عذابه الأليم   وهكذا الانماش بالاتفاق

فانه اقوى من الترياق   ثبوله عينين وبها حيوان   كانه في خلقة انسان

زوجان طرحان انثى وذكر   كما وجدنا في الصفات والاثر   يخرج منها في شباط كلها بها

وربما كانا لبعض ما نجا   وقد علا الزوجين منهما زبد   كرغوة الصابون حين يوجد

فيأخذ الاخذ منها الزبدا   تجعلها معها تقيم الابدا   ولم يزل مشتهيا قوامها

في غير نوم مدة اياما   حتى اذا ما غسل الانسان   بالماء ذاك عنه والنسيان

والحيتان من لحوم هذا   ان شربت سامر خذ فخذا   ونوله قربة بالشام

من عهد النقيف في الايام   لا شيء للجراح كالطيون   يلتئم جرح السيف والسكين

يخلص المسموم من مماته   من بعد ما يئس الاطبا من حياته   وفيه سر لست ابديه لمن

ولست اخفيه لامر قد علن   يعرف بالكبريت والغرا   وهو الرخيص ابن الرخيص الغالي

يصيب منه حب اتي من العلا   وهو طبيب الهجران جرب علا   وهو الذي يدعى بطين العجر

تنكر النبات فوق القطر   للناس فيه ارب اي ارب   وهو اذا اخبرته الشمس العجب

سبحان من اودعه الامانه   والغوص في الاشياء والابانه   ان يسمع الانسان صوته من الخشب

في سقف بيت فرحيت قدرت   ورويته الشمس من ا لبيت كذا   ان سقطت مكانها بلا اذى

تؤذن بالترحيب والحمام   والموت ان كان ضليعا رام   لا تغسلن ثوبك الكتانا

ولا تصدفيه كذا حيتانا   عند اجتماع النيرين ليلا   ومن البراز فاكده اصلا

ولكن هذا شاع في التجار   واثر فيه اعجب العجائب   جزآن طرطيرا وجزء ملحا

ولتنع صب الخمر وزنا صحا   وليكن الخمر عتيقا ابيضا   او احمر اللون فذا وذا رضا

يستقطر الجميع بالانبيق   بالمجود التقطع مع الترويق   فمار بذا القاطر الملتهبة

طن

وهو نبات كره الرواكع   مبرئ ونبت في الفلايح   يورق كورق الصفصاف

وزهره اصفر غير صاف   الحامه الجرح بغير الورم   وغير قيح سيما قطع الدم

يقمه الجرح به دقه برا   ان كان قد جف والا اخضرا   وهكذا يصنع للعقور

من سائر الحيوان والخنزير   ويخرج الدود من الجراح   وقد مدفون من السلاح

وهو ضماد للبواسير شفا   وللنواصير ضمادا قد كفى   واكله يذهب حمى الربع

ومائه يقتل دود القرع   وكلما تغرغر الانسان   بمائه تقوت الاسنان

ودهن زهره عديم الشان   يدعى بدهن الصين في الادهان   يخرج بالانبيق كالخلاف

ولحالبزورات بلا خلاف   اذا لطخت الجرح منه مرة   الحمه فلا تخاف زرة

وهو طلي للكلف النضاج اذا   طليته اخرج من ذاك الاذى   من كل ما يحدث من سوداء

قد اثرت على الجسوم   او البثورات التي تقرحت   والمت صاحبها وبرحت

من كل ما كان من الاعلال   في جبه العليت باندمال   يخرجبا اسرع من جميع الملقس

او غمض طرف او شهاب مقتبس اغنى به اهل التجارب الاوقت وجربوه عند ارباب الدول

فتنت ذباب الخبيث الاكفار تمج زيتا مع ماء حار اذا ثقلت فوق راس العقرب

او فمها استرخت لنحو الذنب وذاك قبل القطر والترويق يغشى اذا المس غير ما تعويق

كذلك الصايم والصفراوي ان ثقلا مانتت بلا مداوي لا سيما ان مضغا عقابا

فانها ستعرف الصوابا وان حللت في الندا نشادرا وبت فيه كاغذا لماترى

ثم كتبت مات آفيه صورت الطلسم للتمويه فلست تدري منه اى نقش

لكنها تكره منه فتش وان مسحت جبهها في القانفد لقسحت وانسلخت عن واكد

عصيدة النزر اذا ما خشيت في اى شعر دابة والشيت اذهبت الشعر وجاء غيره

ابيض مثل الثلج فانى ضيره والكزلكان ان غلى في الطلى وصبغ الشعر به ما غلى

من اسود فاب شعرا ابيض يشبه في الثلج وهذا ينقض يصير في سواده كالقار

وليتم حقبه يا حار في الخيل والبغال والحمير وسائر الجمال والحمير

اسبح على الافراس والاكسان مهلا حتى يلاف انسان وقد ورمت الاذن من لحم ابطرب

سح الكرنس ايما منه حصص او قد ورمت الاذن من لحم الفرس شهرا والا من هنه باقي الحرس

وذلك عند رؤية الهلال فنا من الافراس من اكلال داوم على هذا مدى الشهور

تقطع سنانك في الدهور تاخذ من مرارة الحداء ما تشتهي منه بلا مراء

واسحقه في صعيدة النبات وهي التي تعرف في الصفات بالزرنيخ الخضير الاخضر

وارفعه في زجاجة مقدر حتى اذا احتيج الا العلاج احضره في ظرف من الزجاج

فالحك التسوع باظلاف فيخرج السم من الاطراف من حية ولسعة الزنبور

وهلذا من عقرب ذي غرور هذا الذي جربته في عمر نظمته للمتقين اثرى

والحمد لله على التمام حمدا كثيرا امد الايام وصلوات الله ذي الجلال

على النبي المصطفى والال ما ان بدا فجر الصباح اللعاجي بجنح الدبر الظلام الداجي

العصابة [redacted] وصحبه والتابعين اثرا

ما جاء قطر وجاد دهرا   وغفر الله لنا وقد عفا   عنا وعن آبائنا وقد کفی